

Distr.: General
4 October 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الرسالة الموجهة من محمد حسين بحر العلوم، الممثل الدائم للعراق، المؤرخة ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ والصادرة تحت الرمز S/2019/720، أود أن أوجه انتباهكم إلى ما يلي:

على مدى عدة سنوات، ظلت بعض أجزاء الأراضي العراقية تُستخدم ملاذاً آمناً للمنظمات الإرهابية، بما فيها حزب العمال الكردستاني وداعش وتنظيم القاعدة.

ومنذ ذلك الحين والإرهابيون يستخدمون الأراضي العراقية لتجنيد المقاتلين وتدريبهم ولتوليد الموارد المالية وشن الهجمات عبر الحدود على تركيا بصورة منهجية. ويستمر الأمر على هذا النحو.

وعلى النحو المكرّس في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، فإن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة هي من تقع عليها مسؤولية معالجة الظروف المؤدية إلى انتشار الإرهاب، وحرمان الجماعات الإرهابية من القدرة على استخدام أراضيها ملاذات آمنة. وإن القضاء على وجود وعمليات حزب العمال الكردستاني وغيره من المنظمات الإرهابية داخل حدود العراق إنما هو التزام يقع على حكومة العراق، بموجب الدستور العراقي أيضاً. والواقع أن هذا هو السبيل الوحيد الذي سيُمكن العراق من بسط سيادته وممارستها بصورة كاملة على أراضيها.

وفي ظل هذه الخلفية، تمارس تركيا حقها الطبيعي في الدفاع عن النفس، على النحو المبين في المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، وتتخذ التدابير المناسبة في سياق المسؤولية الموكلة إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة في مجال مكافحة الإرهاب. وأي تدبير تتخذه تركيا في هذا الجهد إنما يتم امتثالاً لالتزاماتها بموجب القانون الدولي.

وستواصل تركيا اتخاذ جميع الخطوات اللازمة وفقاً للقانون الدولي ابتغاء حماية شعبها من التهديدات والهجمات الإرهابية. وتتوقع تركيا من حكومة العراق أن توسع سيادتها على جميع أراضيها وتعزز مكافحتها للإرهاب.



وتركيا، باعتبارها مؤيدا قويا لاستقلال العراق وسيادته ووحدته وسلامته الإقليمية، ستواصل
مؤازرة الحكومة العراقية في جهودها الرامية إلى تكثيف تدابيرها من أجل منع وقمع الأعمال الإرهابية
والقضاء على وجود الإرهابيين في أراضيها.

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فريدون هـ. سينيرلي أوغلو
الممثل الدائم
